

قال وجهه لوجه قوله تعالى عنكم ويبارك في الميم ولو كان للنساء خاصة كما
عنكم وأجيب بالخطاب بلطف التذكير في غير خلاصته بلطف الخطاب
فكون المراد به كالمواد بالاد في حديث كيفية الصلاة عليه السابق
ذكره على قول من فسره به كما قدمته مع غيره قريباً في المقصد السابق
والله اعلم به ذوالقائل

باب بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن ان قوله
يكننكم من عظيم الخيرات لكم من لم يصل عليكم الصلاة لما
واخر احمد بن ابي سعيد معني حديث زبدي بن ابي السائب مرفوعاً
بلطفاً في وشكته ان ادعى فاجيب واي تارك فيكم التعلق بكتاب الله
وعرف في كتاب الله جليل عهد وود من السما الى الارض وعرف في اهل بيته
وان اللطيف الخبير في انهما لم يفترا حتى يردا على الخوف فانظروا
عما اذا تخلفوني فيما وعشرة الرجل كما قاله الجوهري اهل ولسله وحط
الاد بوناي ٧١ قارب وعين ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال بارها
الناس ارضوا جميعاً في اهل بيته رواه البخاري والمرا فيمة للنبي الحيا فظة
عليه يقول لا تحفظوه فلا تؤذوه وهم قاله ابو بكر الصديق رضي الله عنه
كما في البخاري ايضا لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان
احل من قواي وحسن قائله على سبيل الاعتذار لفاطمة عن محمد اباها
ما طلبته منه من تركه النبي صلى الله عليه وسلم وقد هري منه على موجب
الايمان لانه عليه الصلاة والسلام شوط الاجبية فيه على المنع والمال
واولاد كما ذكرته في الفصل الاول من هذا المقصد ثم انه صلى الله عليه وسلم
اشتب لا قارب مما انتبه لنفسه من ذلك فقال من اجبهم فجبى اجبهم
وحسننا على ذلك شفقة منه علينا صلوات الله وسلامه عليه وعلينم ولقائين
القابل ايت ولاي الطة فرينة على وعزم اهل البعد يورثي القبول
فما ظلم الجوهري على الهدي بنيلينه الا المودة في التبرين
وفي الترمذي وقال حسن ترتيب اجبوا الله لما يقدمكم به واحبوني بحب
الله واحبوا اهل بيته بحبي وفي المناقب لاحد من اجبوا اهل البيت
فهمنا في وروي ابن سعد من صنع الاحد من اهل بيته حروفا فحج
عن مكافاته في الدنيا فانما المكافاة في الدنيا من المراد بالعبادة من يفتب
الي جن الا قرب وهو عبد المطلب من حجب النبي صلى الله عليه وسلم منهم

وله

وراه من ذكرا وانثى وهرعلة واولاده وهرعده وبعون وحميد وبنها
انه كان ليعقوب بن ابي طالب ابن اسمعيل وعقيل بن ابي طالب وولد
مسلم بن عقيل وحمزة بن عبد المطلب واولاده يعلى وعمارة واماعة
والعباس بن عبد المطلب واولاده الذكوان العشرة وهم العنق وعبد
وقم وعبيد الله والحارث وعبيد وعبد الرحمن وكثير وعون
وتمازه وفيه يقول العباس رضي الله عنه نوا بنهار فصاروا عشق
بارب فاجعلهم كما جازهم ويقال ان لكل منهم روية وكان له من الانا
ارحيمية وامية وصفيية واكثرهم من لباية ام الفضل وحيث ابن
ابن الحبيب والعباس بن ابي لسب وكان زوج امية بنت العباس وعبد
ابن الربيع بن عبد المطلب واخوته ضبيعة وكانت زوج المقداد بن ابي
وابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب وابناه المعيرة والحارث
ولهم بن الحارث حذروا به وكان بلقب بنة بموحدتين لثانية ثقيلة
واميمة واروي وعائكة وصفيية بنات عبد المطلب اسلمت صفية
وصحبت وفي الباقيات خلافة والله اعلم والبخاري من حديث سعد
ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى بنت ابي لهب هرون
من موسى الا انه لا يبي بعددي وفي لفظ اما شريان يكون من منزلة هرون
من موسى والباقيات وقال الطبري عن الحديث انت متمم لى نازل على منزلة
هرون من موسى وفيه تشبيه بهم بيته بقوله الا انه لا يبي بعددي فحرفوا
ان الاتصال بينهما ليس من جنس النبوة بل من جهة ماد ونها وهو الخلق وما كان
هرون المشبه به اما ان خلقه في حياة موسى دلة على تخصيصه لافة على النبي
صلى الله عليه وسلم حياة الله اعلم اما ما استدول به من هذا الحديث على استحقاق
عليه لثلاثة دون غيره من الصحابة فان هرون كان خليفة موسى فاجيب بان هرون
لم يكن خليفة موسى الا في حياة لا بعد موته لانه مات قبل موسى بان هرون
اشارة الى ذلك الخطابي واحاديث الترمذي والسائي من كتب مولاد فخطي مولاد
فقال اللسان في حياة ذلك ولا السلام كقوله تعالى ذكرا بان الله مولى الذين امنوا
وان الكافون لا حول لهم وقوله عمرا جيت مول على مومن وطر في هذا البيت
كثير جدا استوعبها ابن عتق في كتاب مفرد وكثير من اسانيد صاحب حسان
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال من اذى عليا فقد اذى ابي اخرج احمد واخرج
المخلص الذي من احب عليا فقد احبني قد ذكر النفاش ان قوله تعالى اذ ذك

